

حَمَاكَ اللّٰهُ.. يَا قُدُس..



حَمَاكَ , اِ .. يَا قُدُس ..
بِرْجَانِد , مَلَائِكَ .. حَارَسُوا ..
وَإِنْ هَجَمَ .. الْعِدَا الشَّارِس ..
فَدِتْكَ .. الرَّوْح , وَالنَّافْس ..
وَإِنْ سَهَّمَا .. رَمَى , قَوْس ..
مُذَوْرُ ؛ قُلُوبِنَا .. التَّارِس ..
" حَمَاكَ , اِ .. يَا قُدُس "رَعَاكَ ؛ اِ .. يَا قُدُس ..
هَذَاكَ .. الشَّح , وَالذَّرْس ..
هَوَاكَ .. النِّبْض , وَالنَّفَس ..
سَمَاكَ .. الْفَجْر , وَالشَّمْس ..
ثَرَاكَ .. الْمَهْد , وَالرَّمْس ..
عُثْلَاكَ .. التَّسَاج , وَالرَّأْس ..
"رَعَاكَ , اِ .. يَا قُدُس "
وَيَا أَقْصَى , وَيَا قُدُس ..
بِقَبْلَاتِكُمْ .. زَهَا , الْأُمْس ..

بِإِسْرَاءٍ .. سَرَى , الْقَبَسُ ..
بِمَعْرَاجٍ .. عَلَا , الْإِنْسُ ..
بِمَنْبَرِنَا .. سَمَى , الْحِسُّ ..
بِآذَانٍ .. دَعَا , الْهَمَمُ ..
" حَمَاكَ , اِئْتِ .. يَا قُدُسُ " ..
تَبَارَكَ .. حَوْلَكَ , الْيَبَسُ ..
وَبَارَكَ .. جَوَّكَ , الطَّقْسُ ..
نَدَاكَ .. الْمَاءُ , وَالْكَأْسُ ..
يُنَابِيعُ .. قَدْ انْبَجَسُوا ..
وَفَاضَ .. الْخَيْرُ , وَالْغَرَسُ ..
شَدَا .. الزَيْتُونُ , وَالْعَدَسُ ..
" رَعَاكَ , اِئْتِ .. يَا قُدُسُ " ..
دَهَاكَ .. الْمُعْتَدِي , النَّجَسُ ..
بِمُثْهِيُونَ .. أَتَى , الرَّجْسُ ..
عَلَى , أَسْوَارِكُمْ .. أَمَسُوا ..
وَزَادَ .. الْهَدْمُ , وَالْدَّيْسُ ..
لِخُلْدٍ , مَعَالِمٍ .. طَمَسُوا ..
وَلِلْتَهْوِيدِ .. قَدْ , أَرْسُوا ..
بِفَجْرِ , دُرُوبِكُمْ .. حَاسُوا ..
بِنُورٍ , شُرُوفِكُمْ .. جَلَسُوا ..
لِخَيْرٍ , سُهُولِكُمْ .. دَهَسُوا ..
لِطُحْرٍ , تُرَابِكُمْ .. دَعَسُوا ..
بِعُقْرِ , دِيَارِكُمْ .. جَاسُوا ..
بِبَحْرِ , ظِلَامِكُمْ .. نَعَسُوا ..
غُرَاةً , الْعُرْبِ .. مَا يئِسُوا ..
وَلَا سَتَعْمَارِنَا .. دَرَسُوا ..
وَلِلتَّارِيخِ .. لَمْ , يَنْسُوا ..
تَتَارُ , وَ رُومُ , أَوْ فُرسُ ..
لِسُومٍ , دَسَائِسٍ .. دَسُّوا ..
كَمِصَرٍ .. شَقَاتٍ , طَرَابُلُسُ ..

وقادونا .. وقد , خَنَسُوا ..
وذُلُّ , قِيَادِنَا .. سَلَسُ ..
بِقُوَّادٍ .. هُمُ , الْفَرَسُ ..
وذا , خُمُسُ , وذا , سُدُسُ ..
لأيَّ , حَقَائِقٍ .. عَكَسُوا ..
ولا , قِيَامُ , ولا , أُسُسُ ..
وفَرَّ .. الذَّبُّ , والنَّيْمُ ..
وخَرَّ .. العَنَزُ , والتَّيْسُ ..
وكَرَّ .. الحُزْنُ , واليأسُ ..
وقَرَّ .. الْفَقْرُ , والبؤسُ ..
وكَمَّ .. أَغْوَاهُمُ , الْفِلْسُ ..
وأشْقَى شَعْبَنَا .. الْفَلَسُ ..
أَمَامَ , حَقُوقِنَا .. عَبَسُوا ..
بِبحرٍ , الْلاهَوِ .. وانغَمَسُوا ..
لَهُمْ , إِذْنُ .. إِذَا , عَطَسُوا ..
كَأَنَّ .. أَصَابَهُمْ , مَاسٌ ..
لأَعْلَامٍ , الْعُلا .. نَكَسُوا ..
بَكَتَهُمْ , قَبْلُ .. أَنْدَلَسُ ..
وإنَّ .. صَمَتَتْ لَكَ , الْخُرْسُ ..
ومَا نَطَقُوا , ومَا نَبَسُوا ..
فقد خَانُوا .. وقد وُكِّسُوا ..
بِدَاءِ الْخِزْيِ , وانتَكَسُوا ..
وقد خَابُوا , وقد تَعَرَّسُوا ..
وثَوَّبَ , الْعَارِ .. قَدَلَبَسُوا ..
وإنَّ قَاتَلُوا , وإن حَبَسُوا ..
وإنَّ .. تَحْمِيهِمُ , الْعَسَسُ ..
سَتَنُحْشُهُمْ , وتَفْتَرَسُ ..
يَدُ , وَأَطَافِرُ .. ضَرَسُ ..
سُيُوفُ , خَنَجَرُ , فَأَسُ ..
وحُكْمُ , وجودِهِمْ .. نَحَسُ ..

وطال .. الليل , والغلس ..
وخاب .. الظن .. , والحدس ..
ودق .. رنينه .. الجرس ..
وصاح .. الشيخ , والقيس ..
فمن° باعوا .. أو اختلّسوا ..
لأرضك .. ببيعهم° , بخس ..
ولا كننّا .. إذا مَسَّسوا ..
ولا كانوا .. إذا لمَسوا ..
أيا , ليلانا .. يا قدس !!
بحبك .. شَعَبْنَا , قَيس ..
بكاك , الشقوق , والطرّس ..
بدمع .. لَيس , يُحتَبَس ..
وزاد .. حنيننا , الهوس ..
أيا عَدَن , , و فردوس ..
رُبّاك .. الفرح , والأُنس ..
ويوم , رُجوعك .. العُرس ..
رُعود , عَزَمُهم° .. بَأَس ..
علّت° : لبّيك , يا قدس ...